

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2007/IG.1/4(Part I)/Add.3
12 February 2007
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

27 APR 2007

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

لجنة النقل

الدورة الثامنة

بيروت، ٢٧-٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٦ (أ-٣) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال النقل منذ الدورة السابعة للجنة النقل

متابعة تنفيذ توصيات الدورة السابعة للجنة النقل

سلامة المرور على الطرق

موجز

تستعرض هذه الورقة بإيجاز أهم الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في سياق متابعة توصيات قرار الجمعية العامة ٥/٦٠ بشأن تحسين السلامة على الطرق في العالم، وتوصيات لجنة النقل في دورتها السابعة التي عقدت في الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٦، خاصة فيما يتعلق بتوصيات ورشة العمل حول بناء القدرات الوطنية للتحضير لأسبوع الأمم المتحدة الأول للسلامة على الطرق، وقد عُقدت في القاهرة في الفترة ٢٠-٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والشراكة العالمية للسلامة على الطرق. وتقدم هذه الورقة بعض التوصيات بشأن متابعة قرارات الجمعية العامة والإسكوا بهذا الخصوص.

١- أخذ موضوع السلامة على الطرق ينال قسطاً أكبر من الاهتمام الدولي ومن أنشطة اللجان الإقليمية في الأمم المتحدة، ومنها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، لاسيما في ضوء الدور الذي أسنده إلى هذه اللجان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥/٦٠ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ حول تحسين السلامة على الطرق في العالم. فقد دعا القرار اللجان الإقليمية والهيئات المختصة إلى مواصلة مبادراتها الحالية، وشجعها على اتخاذ قرارات جديدة فيما يتعلق بالسلامة على الطرق. كذلك، دعا القرار اللجان الإقليمية ومنظمة الصحة العالمية إلى الاستعانة بمواردها المتاحة للمشاركة في تنظيم الأسبوع العالمي للسلامة على الطرق، وإلى العمل على إيجاد مصدر تمويل لدى الحكومات المعنية والقطاع الخاص.

٢- وكانت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) قد أصدرت قرارها الأول ٢٥٦ (د-٢٣) خلال الاجتماع المتعلق بالسلامة المرورية والذي عقدته اللجنة الوزارية للإسكوا في دورتها الثالثة والعشرين في دمشق من ٩ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥. وقد أكدت الإسكوا في قرارها اللاحق ٢٧٩ (د-٢٤) على الدور الريادي الذي ينبغي أن تضطلع به في مجال السلامة المرورية في المنطقة.

٣- وترمي هذه الوثيقة إلى تقديم استعراض موجز لما قامت به الإسكوا من أنشطة خلال عام ٢٠٠٦ في تنفيذ توصيات الدورة السادسة للجنة النقل والمتعلقة بموضوع سلامة المرور على الطرق. وتركز الوثيقة خصوصاً على أهم مساهمات الإسكوا في الإعداد لأنشطة الأسبوع العالمي الأول للسلامة على الطرق، ويتضمن ذلك مخاطبة الدول الأعضاء بهذا الشأن وعقد ورشة العمل المختصة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والشراكة العالمية للسلامة على الطرق. وتستعرض الوثيقة أيضاً التوصيات المتعلقة بهذا الموضوع، ولاسيما الأنشطة المقترحة على الدول الأعضاء في الإسكوا القيام بها خلال ذلك الأسبوع.

ألف - الأسبوع العالمي للسلامة على الطرق

٤- دعا قرار الجمعية العامة في دورتها الستين ٥/٦٠ اللجان الإقليمية ومنظمة الصحة العالمية إلى المشاركة في تنظيم أسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق من مواردها المتاحة، والعمل على إيجاد مصادر تمويل من الحكومات المعنية والقطاع الخاص. ولهذا الغرض، أنشئت لجنة تنظيم دولية برئاسة منظمة الصحة العالمية واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وتضم في عضويتها الإسكوا وخمس لجان تنظيم إقليمية.

٥- تم الاتفاق على عقد الأسبوع في الفترة ٢٣-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، على أن يشمل أنشطة وطنية وإقليمية وعالمية.

٦- يعتبر تجمع الشباب المقرر عقده خلال الأسبوع في جنيف بحضور ممثلين شباب من كافة دول العالم من أهم الأنشطة الدولية المقررة خلال الأسبوع. وقد تم توجيه خطاب إلى كل سفراء الدول لدى الأمم المتحدة في جنيف يطلب منهم تسمية مرشح من فئة الشباب، فاقترح أن يتراوح عمر المشارك بين ١٨ و ٢٥ عاماً، واشترط أن يجيد اللغة الإنكليزية بشكل تام. ويُفترض أيضاً أن يكون المرشح مضطلعاً في أنشطة مميزة في مجال السلامة المرورية، ويفضل المرشح الذي يتمتع بالقدرة الخطابية ومهارة المشاركة والحديث. وقد تم تعيين ممثلين اثنين (من بينهما ممثلة لبنان) لإعداد مشروع قرار يُعلن عنه خلال تجمع الشباب في جنيف، ويناشد دول العالم إيلاء المزيد من الاهتمام لموضوع السلامة المرورية، ويقدم مقترحات محددة حول أنشطة من شأنها دعم جهود الشباب في هذا المجال.

٧- يجري الإعداد لمزيد من الأنشطة الدولية لهذا الأسبوع، منها إحياء ذكرى ضحايا الحوادث المرورية، والمسابقة الدولية للأفلام القصيرة ورسوم الأطفال في موضوع السلامة المرورية، بالإضافة إلى حفل موسيقي في اليوم الأول من الأسبوع، ومعرض خاص بمعدات السلامة المرورية، وزيارات ميدانية.

٨- تم إعداد صفحة إلكترونية للأسبوع العالمي: <http://www.who.int/roadsafety/week/en/>.

٩- تم الاتفاق على أن يكون شعار الأسبوع العالمي هو "السلامة على الطريق لا يجوز أن تترك للمصادفة".

١٠- ومن أجل الإعداد لأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق، خاطبت الإسكوا الدول الأعضاء في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٦ لحثهم على تشكيل اللجان الوطنية المكلفة تحضير الأنشطة الخاصة بالأسبوع وإعلام الإسكوا بشأنها.

باء- ورشة عمل حول بناء القدرات الوطنية للتحضير لأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢٠-٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

١١- عقدت ورشة العمل في مدينة القاهرة في الفترة ٢١-٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بحضور ممثلين من ١٣ بلداً في منطقة الإسكوا، وبمشاركة العديد من ممثلي القطاع الخاص والهيئات الأهلية (٥٦ مشاركاً من بينهم ١٢ سيدة). وهدفت ورشة العمل هذه من خلال المحاضرات والكتيبات التي وزعت على المشاركين إلى تعزيز قدرات المشاركين على استخدام وتطبيق كتيب الإرشاد المتعلق بالأنشطة المزمع القيام بها خلال الأسبوع في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وإلى تعريفهم بالدليل الإرشادي بشأن تشكيل اللجان الوطنية للسلامة على الطرق. كذلك، من أهداف الاجتماع التوصل إلى اتفاق حول الأنشطة المشتركة التي ستفدها الدول الأعضاء خلال الأسبوع.

١٢- وقد أوصت ورشة العمل حول بناء القدرات الوطنية للتحضير لأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق بما يلي:

التوصية رقم (١)

- استخدام الكتيب الذي وضعه فريق الأمم المتحدة للسلامة على الطرق في إطار التحضير للأنشطة المحلية لأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق، وتتضمن هذه الأنشطة دقيقة صمت على أرواح ضحايا حوادث المرور في الدول المشاركة كلها.
- تعيين رواد للأسبوع من الشخصيات المميزة في مجالاتها (رجال دولة، رياضيون، رجال دين، ...)، والاستعانة في هذا الصدد بالدليل الإرشادي للاتحاد الدولي للسيارات (FIA) لإقناعهم بالمشاركة.
- ضرورة أن تقوم كل دولة بتعيين مشارك من الشباب للمشاركة في التجمع العالمي للشباب المقرر عقده في جنيف خلال الأسبوع.

التوصية رقم (٢)

- التركيز على الدور الإعلامي في التعريف بأنشطة أسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق ونشرها، مع التركيز على إبراز أهمية الإعلام الصاعق لإبراز حجم مشكلة السلامة المرورية.
- إعلام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالأنشطة المحلية، بما أنهما يمثلان نقطتي الاتصال لتنظيم هذه الأنشطة ونشرها.

التوصية رقم (٣)

- تطبيق التوصيات الواردة في ورقة الإسكوا حول إدارة السلامة المرورية، ومراجعة ما تُطبقه الدول حالياً من البنود الواردة فيها.
- ضرورة وضع خطة زمنية محددة وبرنامج عمل لتطبيق هذه التوصيات.
- الاستعانة بالتجارب الناجحة في المنطقة في هذا المجال، مثل تجربة الهيئة العليا لمدينة الرياض، وتجربة المعهد المروري الأردني أو مركز البحرين للسلامة المرورية.
- ضرورة الاستفادة من مجموعة النشرات المتعلقة بالممارسات الحسنة والتي صدرت مؤخراً، ومنها استخدام الخوذ (منظمة الصحة العالمية).
- حزام الأمان (منظمة السيارات الدولية والشراكة العالمية للسلامة على الطرق).
- تأثير الكحول (الشراكة العالمية للسلامة على الطرق).
- إدارة السلامة المرورية وتشكيل الجهة الوطنية المختصة (البنك الدولي).
- قاعدة بيانات الحوادث المرورية (البنك الدولي).
- تأثير السرعة (الشراكة العالمية للسلامة على الطرق).

التوصية رقم (٤)

- تطبيق الكتيبات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.
- تطبيق القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وخاصة القرار ٥/٦٠.

- ضرورة مشاركة القطاع الخاص والجمعيات الأهلية ومكتب الجامعة العربية للسلامة المرورية في تونس في كافة الأنشطة المعنية بالسلامة المرورية.
- ضرورة التنسيق بين الأطراف المعنية في عقد الندوات وورش العمل التدريبية من أجل منع ازدواجية الجهود وتحسين أداء تلك الأطراف.
- ضرورة أن يؤدي القطاع الصحي في كل دولة دوراً رائداً في برامج التوعية ومنع الحوادث المرورية.

التوصية رقم (٥)

- التأكيد على ضرورة تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال السلامة المرورية.
- إجراء تحليل مفصل وتحديد السبل الآيلة إلى تشكيل لجان وطنية معنية بالسلامة على الطرق.
- التأكيد على المرجعية العليا لهذه اللجان لضمان نجاحها واستمرار عملها.
- ضرورة وضع مقياس حالي للوضع المروري يتم على ضوئه قياس فعالية البرامج الرامية إلى تحسين الوضع المروري، على أن تكون الإسكوا هي الجهة المتابعة في هذا المجال.
- التأكيد على الاستمرار في عقد الندوات التي تركز على جوانب محددة في السلامة المرورية.

جيم- تقرير الإسكوا حول السلامة المرورية

١٣- أعدت الإسكوا دراسة تستعرض فيها أوضاع سلامة المرور على الطرق في عدد من دول الإسكوا، وقد تم اختيار بعض الدول في المرحلة الأولى للدراسة نظراً إلى عدم توفر المخصصات المالية اللازمة لتغطية جميع دول الإسكوا في مرحلة واحدة. وشمل التقرير الأردن ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجي الست. وقد صدر الجزء الأول من الدراسة في التقرير (E/ESCWA/GRID/2005/6). والجدير بالذكر أنه تم التعاقد مع استشاريين في جمهورية مصر العربية وجمهورية العراق لإعداد التقرير الوطني عن واقع السلامة المرورية في كل منهما، بينما قام خبير الإسكوا بزيارة ميدانية للجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية من أجل إعداد الجزء المتعلق بهما في الدراسة. ويُذكر أنه لم يتم حتى الآن التعاقد مع أي استشاري لتغطية الجزء المتعلق بفلسطين. ويُتوقع أن يُنجز الجزء الثاني من الدراسة في الربع الثالث من ٢٠٠٧.

دال- لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق في مجال السلامة المرورية

١٤- أنشئت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق في مجال سلامة المرور على الطرق بعد أن اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات هامة حول سلامة المرور على الطرق، لاسيما القرار ٢٨٩/٥٨ الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ والذي دعا إلى إنشاء اللجنة برئاسة منظمة الصحة العالمية، بالتعاون والتنسيق المباشرين مع اللجان الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة الخمس، وبمشاركة غيرها من الجهات واللجان العالمية والإقليمية العاملة في مجال سلامة المرور على الطرق، من أجل البحث في الخطوات التي يمكن أن تقوم بها المنظمات الدولية في إطار تطبيق قرارات الجمعية العامة.

١٥- وحتى الآن، عقدت اللجنة ستة اجتماعات: الاجتماع الأول في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، والثاني في مقر اللجنة الاقتصادية لأوروبا في ١٦ و ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٥. وعقد الاجتماع الثالث في لندن في الفترة ١٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، بينما عقد الاجتماع الرابع في أيار/مايو ٢٠٠٦ في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك، والخامس في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. ويجري الإعداد لعقد الاجتماع السادس في سلطنة عمان في الفترة ٢٦-٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وسيركز الاجتماع على آخر الاستعدادات للاحتفال بالأسبوع العالمي الأول للسلامة على الطرق.

١٦- وشاركت الإسكوا بشكل فعال في كافة الاجتماعات المذكورة أعلاه، كما شاركت مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في إعداد التقارير الدورية عن الأنشطة التي يجري التحضير لها في مجال السلامة المرورية في منطقة الإسكوا، وفي توفير البيانات الخاصة بالحوادث المرورية في بلدان المنطقة. كذلك، تم اختيار الإسكوا ضمن اللجنة المكلفة إعداد الدليل الاستشاري عن الممارسات الحسنة في تصميم الطرق لتحسين وضع السلامة المرورية عليها.

١٧- المشاركة في المهمة الفنية للخبير الفرنسي حول السلامة المرورية واقترح تصور لاستراتيجية تحسين الوضع الحالي للسلامة على الطرق في الجمهورية العربية السورية

١٧- بدعوة من وزارة النقل في الجمهورية العربية السورية، شاركت الإسكوا في تقديم المعونة الفنية لمهمة الخبير الفرنسي المتعلقة بالسلامة المرورية، وفي اقتراح تصور لاستراتيجية تحسين الوضع الراهن للسلامة على الطرق في الجمهورية العربية السورية، في الفترة ٨-١٣ تموز/يوليو ٢٠٠٦. كما شاركت الإسكوا في المباحثات والندوات التي عقدها الخبير الفرنسي، وفي وضع تصور بشأن الإستراتيجية القادمة وخطة العمل الرامية إلى رفع مستوى سلامة المرور على الطرق في الجمهورية العربية السورية. كذلك، أعدت الإسكوا لوزارة النقل السورية الشروط المرجعية لتقييم الوضع الراهن في السلامة المرورية في الجمهورية العربية السورية.

١٨- رسالة تفاهم بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومجموعة اليازا للسلامة العامة - لبنان للتعاون في مجال سلامة المرور على الطرق

١٨- انطلاقاً من مسؤولية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ودورها الرئيسي ضمن منظومة الأمم المتحدة في تحقيق التنمية في منطقة غربي آسيا، وذلك من خلال تشجيع التعاون الإقليمي كوسيلة لتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والفنية والاهتمام بشؤون السلامة العامة؛ وبموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥/٦٠ حول موضوع السلامة على الطرق والذي دعا اللجان الإقليمية إلى مواصلة المبادرات القائمة في مجال السلامة على الطرق ودعا اللجان الإقليمية ومنظمة الصحة العالمية إلى الاشتراك في تنظيم أسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق بالاستعانة بأطراف أخرى مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ ونظراً إلى خبرة "مجموعة اليازا للسلامة العامة" المتخصصة في مجال السلامة العامة بشكل عام وبالسلامة المرورية بشكل خاص وإلى نشاطها؛ تم التوقيع على رسالة تفاهم بين

الإسكوا ومجموعة اليازرا للسلامة العامة (لبنان) للتعاون في مجال سلامة المرور على الطرق وفي التحضير لأنشطة أسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق.

زاي - التوصيات

١٩- نظراً إلى اقتراب موعد الاحتفال بأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول لسلامة المرور على الطرق، وإلى ضرورة أن تشارك بلدان الإسكوا في الأنشطة والبرامج مع باقي دول العالم، لاسيما وأن دولها تواجه مشكلة متفاقمة في موضوع السلامة المرورية تؤدي إلى خسارة نحو ١-٢ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي بسبب حوادث المرور؛

يوصى بما يلي:

(١) أن تشارك جميع دول الإسكوا في الاحتفال العالمي الذي سيعقد في جنيف خلال الأسبوع، وفي الأنشطة المذكورة، سواء أكان ذلك في أنشطة الرسوم أم الأفلام القصيرة؛ كما يوصى بأن تسارع كل الدول الأعضاء إلى تسمية ممثلها من فئة الشباب للمشاركة الفاعلة في الاحتفال الخاص بهم في جنيف في الفترة ٢٣-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ ضمن أسس الترشيح المذكورة سابقاً.

(٢) أن تقوم كل دولة بإعلام الإسكوا في أسرع وقت ممكن بالأنشطة والفعاليات المقترحة للأسبوع، كي تقوم الإسكوا بنشرها على الموقع الإلكتروني الخاص بالأسبوع ليتسنى للجميع معرفة الأنشطة المقترحة والاستفادة منها. وفي هذا الخصوص، يوصى أن تركز كل دولة على أحد الأنشطة والإعلان عنها، وقد تشمل على سبيل المثال:

- أ- وضع إستراتيجية وطنية لخفض عدد وفيات حوادث الطرق بنسبة محددة ضمن فترة زمنية محددة؛
- ب- تنظيم حملة وطنية للتشجيع على الممارسات الحسنة مثل استخدام حزام الأمان وسن التشريع اللازم لضمان استمرارية تطبيق الممارسات؛
- ج- إعداد خطة وطنية لمعالجة النقاط السوداء على شبكة الطرق الوطنية ووضع إطار زمني محدد لمعالجتها؛
- د- إطلاق برنامج تعليمي إلكتروني خاص بمواضيع السلامة المرورية وموجه إلى طلبة المدارس؛
- هـ- تخصيص جائزة لأحسن جهة تقوم بعمل ريادي من أجل تحسين السلامة المرورية.

(٣) وفيما يتعلق بتوصيات ورشة العمل حول بناء القدرات الوطنية، يؤكد على تطبيقها ومتابعة تنفيذ بنودها.

(٤) قيام كل دولة، عند نهاية الأسبوع العالمي، بإعداد تقرير عن أهم الأنشطة، ووضع تقييم مفصل لها لتبيان أسباب نجاحها أو قصورها.

